

## ميراث النبوة للجيل الصاعد ٧٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين يا اهلا وسها ومرحبا بالشباب  
اللي مو تعبانين آآ هذا المجلس السابع من مجالس المنهاج - 00:00:00

اه من ميراث النبوة للجيل الصاعد او ميراث النبوة للجيل الصاعد وهو شرح لاحاديث منتقاة من ايش من كتاب المنهاج ليس شرحا  
كاما اقدم عادة في كل درس آآ الباب الذي اخذناه في الدرس السابق هو باب في صدق النية - 00:00:22  
وان العمل المقبول هو ما ابنتغي به وجه الله تعالى ووافق السنة واخذنا ثلاثة احاديث في اللقاء السابق مع الایات. اليوم عندنا حديث  
جديد في هذا الباب وهو عن عتبان ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:43  
فان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه  
الله - 00:01:04

اخوجه البخاري ومسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث التالي اولا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول  
الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة - 00:01:20

فقال لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم  
القيمة من قال لا الله الا الله - 00:01:39

خالصا من قبل نفسه اخوجه البخاري وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يشهد ان لا الله  
الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه - 00:01:54

الا حرم الله على النار اخوجه البخاري ومسلم كم حديث ذكرناه ثلاثة احاديث الحديث الاول ايش كان لا الله الا الله اي واحد عتبان  
فان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. الحديث الثاني ايش - 00:02:08  
من احق الناس بشفاعتك وقال فيها النبي صلى الله عليه وسلم احق الناس بشفاعتي يوم القيمة. من قال لا الله الا الله خالصا من قبل  
نفسه والثالث ايش حديث انس ما من احد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرم الله على النار. الله  
على هذه الاحاديث العظيمة - 00:02:27

احاديث عظيمة جدا طيب شباب افضل عمل افضل الاعمال التي يمكن ان يعملاها الانسان المسلم هي الاعمال المتعلقة بـلا الله الا الله  
يعني ان تشهد ان لا الله الا الله من صميم قلبك - 00:02:50

ولا تبتغي بهذا القول الا وجه الله فهذا من اعظم ما تقرب به الى الله سبحانه وتعالى وهنا قال النبي صلى الله عليه وسلم قد حرم  
على النار من قال لا الله الا الله - 00:03:12

واسعد الناس بالشفاعة. من قال لا الله الا الله وايضا ايش كان الثالث حديث انس بن مالك حرم الله على النار ايضا حرم الله  
على النار. طيب اذا الفائدة الاولى هي - 00:03:25

ان افضل الاعمال التي يتقرب الانسان بها الى الله سبحانه وتعالى هو العمل المتعلق بشهادة التوحيد وتحقيقها وقولها والنطق بها  
والشهادة بها الفائدة الثانية الفائدة الثانية هي في ان هذا الفضل ليس لمجرد القول - 00:03:42  
يا سليمان يعني هذه الفضائل العظيمة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم لقول لا الله الا الله ليست لمجرد قول لا الله الا الله وانما  
لقول لا الله الا الله وما يصاحب هذا القول من العمل الباطن - 00:04:04

الباطن ايش هو العمل الباطن هذا يا يا رضوان النية وايش لا النية والصدق والاخلاص وهذى الاخلاص طبعا مرتبط بالنية آآ ان وايضا من الاشياء المرتبطة بها لانه قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد صح - 00:04:23

من شهد في بعض الروايات من شهد شهد هذى تقتضى ايش ايمانك نعم غير الایمان والاقتناع احسنت ايمان واقتناع بس كمان في شيء ثانى الان ايش الفرق بين من قال لا الله الا الله ومن شهد ان لا الله الا الله؟ ايش الفرق - 00:04:54

يعنى هو شيء بيعرفه وعم يوويه هذه هي الشواحن استحضروا استحضروا صح طيب الشهادة تقتضى العلم بما يشهد الانسان به جيد كما قال الله سبحانه وتعالى الا من شهد بالحق - 00:05:13

وهم يعلمون الا من شهد بالحق وهم يعلمون لذلك هذا يقودنا للفائدة رقم ثلاثة يا وليد وهي فائدة ان نعلم ما هي لا الله الا الله هذه؟ ما حقيقتها؟ ما دلالتها يا عبد الرحمن - 00:05:34

حتى نحقق ايش حتى نحقق العلم بها الذي لا تكون الشهادة الا به. يا سلام طيب لقائل ان يقول هل نحتاج ان نعلم او ان ننظر في امور متعلقة بالعلم بلا الله الا الله اليست واضحة؟ اصغر يا - 00:05:55

اصغر اليست واضحة الجواب هي نعم واضحة من حيث الاصل ولكنها تحتاج الى بعض التوضيحات حتى الانسان يعلم ما هي لا الله الا الله هذه هي عمار تمام فنحتاج ان نذكر الان بعض الایات وبعض الاحاديث وبعض المعاني اللي تدل ايش هي لا الله الا الله هذه. حتى اذا قلتها يا عبد الرحمن يوما وانت تتأمل لا - 00:06:19

لا الله الا الله تكون تعلم ما الذي تتنطق به فتشهد شهادة علم بهذه الكلمة. وتعلم انها هي اعظم ما تقترب به الى الله سبحانه وتعالى. تمام طيب مفتاح هناك مفاتيح للعلم بهذه الشهادة. واحد منها في سورة الزخرف تأملوا معي - 00:06:45

تأملوا معي جيدا. قال الله سبحانه وتعالى واحد قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة - 00:07:09

باقية في عقبه الى يوم يرجعون ايش هي هذى الكلمة لا الله الا الله. طب ايش هو اللي جعله انه هي تكون لا هو جعل شيئا هذه الكلمة. ايش هو الشيء المجعل - 00:07:35

ايوة ، اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. يعني لو تخيلنا كلمة لا الله الا الله امامنا وتخيلنا الذي سأله ابراهيم فما الذي يساوي كلمة لا الله الا الله في كلام ابراهيم؟ ما الذي يساوي كلمة لا الله - 00:07:58

لا الله ايش اللي يساويها في في فعل ابراهيم؟ اني براء واحد قال ابراهيم به قوله اني او اني براء فهذه اني براء ايش تساوي؟ لا الله ان الذي فطرني ايش تساوي؟ الا الله. اذا من معاني لا الله الا الله يا سليمان - 00:08:16

التبطل التبرؤ مما يعبد من دون الله. يعني لا يكفي ان تقول الله هو الحق وانما يجب ان تؤمن بان ما سوى الله مما يعبد من دونه فهو باطل ويجب ان تعلم ان الله الذي يستحق العبودية هو واحد احد فقط - 00:08:44

وبناء على ذلك ها يجب ان تعلم ان الاسلام هو الدين الحق وحده لان هذا من مقتضى لا الله الا الله لانه ايش معنى الله طيب ساتي اليها بعد قليل بس انا ببين لكم ايش معنى مقتضى لا الله الا الله؟ من مقتضى لا الله الا الله يعني مما تستلزمها كلمة لا الله الا الله مما توجبه كلمة لا الله الا الله - 00:09:09

الله ان تكون منقادا طائعا لله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى قد قال ان الدين عند الله الاسلام. فلا يوجد دين يوصل الى الله سبحانه وتعالى الا هذا الدين فقط - 00:09:38

جيد وبالتالي لا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله لا احد يستحق ان يخضع له خضوع عبادة الا الله لا احد يستحق ان يحب محبة العبادة الا الله لا احد يستحق ان يخشى منه خشية - 00:09:53

تركيبة العبادة الا الله وقس على ذلك. هذه كلها داخلة في معنى ايش يا عمر لا الله الا الله فلما تيجي تتنطق تتنطق بلا الله الا الله يا يحيى تذكر هذه المعاني لا الله لا احد - 00:10:14

عنه القوة والتدبر والالوهية الربوبية والملك والخلق ولا احد يستحق ان يخضع له ولا ان يحب ولا ان فيما هو داخل تحت

اسم العبودية الا الله فحين تقول هذه الكلمة بهذا الفهم - 00:10:31

يكون الاجر العظيم المتحقق عليها ويحرمك الله سبحانه وتعالى على النار يعني من يقول لا الله الا الله بهذا المعنى فانه لا يدخل النار  
وها هنا يأتي سؤال وهو الم يأت في الشريعة ذكر بعض الاعمال انها تدخل الانسان النار ويكون صاحبها يقول لا الله الا الله -

00:10:58

صح فكيف نجمع بين الاحاديث والآيات والاحاديث التي فيها ان من عمل بعض الذنوب فانه يدخل النار وبين ان من  
قال لا الله الا الله حرمه الله - 00:11:25

على النار لا ليس فقط النية طيب هنا مقامان في الجواب قد يكون فيهما بعض الصعوبة لكن احاول ان ابسطها قدر المستطاع المقام  
الاول يا سلمان هو ان لا الله الا الله اذا قيلت بهذا العلم - 00:11:36

وبهذا الاخلاص وبهذا الخضوع فان صاحبها صاحبها لابد ان يكون على قدر من الطاعة والعمل لان هذا اليقين لابد ان يقود الى  
العمل وصاحب هذه الكلمة لابد ان يكون مجتنبا - 00:12:01

للكبار اقصد ان حاله من يحقق هذه الشهادة من اعمق اعمق قلبه فانه اذا ثبتت على هذه الشهادة فانه المفترض ان حاله سيكون  
بعيدا عن الاصرار على الذنوب والكبار واضح - 00:12:24

هذا شبيه الشبيه الثاني هو من جهة تكfir الذنوب وهو ان من واظب وثبتت على هذه الشهادة محققا لها فانها تحرق الذنوب حرقا تحرق  
الذنوب حرقا فيكون الحديث ذاك الذي فيه ان من فعل كذا دخل النار اي ان من فعل كذا فقد اتى بسبب يدخله النار - 00:12:44

جيد وحتى الاحاديث التي فيها من فعل كذا دخل الجنة معناها ايش اتى بسبب يدخله الجنة. طب وبين وبين المعادلة بعدين في  
الميزان الذي يوزن به ايش ايش الحسنات والسيئات. واضح؟ طيب - 00:13:11

آآ الفائدة الکم دحين الرابعة الفائدة الرابعة هي ان هذه الكلمة مع انها اعظم كلمة ومع انها لاجلها خلق الله السماوات والارض  
وخلق البشرية الا انها لا تنفع اذا لم تكن مصحوبة بايش - 00:13:32

بالاخلاص وابتغاء وجه الله لان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال في الحديث الذي قرأناه قبل قليل فان الله قد حرم على  
النار من قال لا الله الا الله ايش؟ يبتغي بذلك وجه الله وفي الحديث الآخر - 00:13:58

حالها من قبل نفسه وفي حديث اخر صدقا من قلبه وهذا معناه ايش؟ معناه ايش يا عبد الله هذا معناه انه اهم عمل يجب ان  
تواضب عليه هو الاخلاص وانه اذا كانت شهادة التوحيد وهي شهادة التوحيد لا تنفع بدون اخلاص فما بالك بي - 00:14:11  
بما دونها من الاعمال الصالحة واضح الفكرة ما بالك بما دون من الصالحين؟ هذا العمل الشريف الجليل لم ينفع اذا لم يكن صاحبه  
مخلصا مخلصا فما بالك بما هو اقل منه؟ هذا يذكرنا بالحديث الاول الذي شرحناه في الدرس السابق ان كنتم تراجعون - 00:14:34  
وهو حديث فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى دنيا يصيبيها او امرأة ينكحها فهجرته  
الى ما هاجر اليه. الهجرة عمل شاق ولا سهل يا عبدالرحمن - 00:14:55

شاق جدا ومع ذلك اذا لم يكن تكن الهجرة لله وحده فانها وان كانت شاقة وصعبة ومتعبة الا انها غير مقبلة. فمن باب اول ايش  
احسنت فين بابي اولى الاعمال اللي - 00:15:09

ما فيها مشقة يعني اذا كانت الهجرة وهي الهجرة لا يقبلها الله بدون اخلاص فمن باب اولى الا يقبل ايش ما دونها مما ليس فيه مشقة  
وهكذا من جهة اخرى لا الله الا الله وهي لا الله الا الله في العظمة والمكانة عند الله لا يقبلها الله بدون اخلاص - 00:15:37

فمن باب اولى الا يقبل ما هو اقل منها منزلة عند الله اذا لم يأتكم مصحوبة بي بالاخلاص فهم جيد طيب الفائدة العملية التي  
نستفيدها هنا يا عمر هي - 00:16:00

ضرورة مراجعة النية دائمًا وانك تبتغي بهذه الاعمال ايش اذا ابتغت بها وجه الله فابشر اذا ابتغت بها المكانة عند الناس عند  
الاستاذ عند الوالدين عند المدرسين ها انا اتكلم الان عن عبادة انت تتبع لمن لا صلاة تريده ان تصلي بس تبغي - 00:16:21  
ابوك يطلع لك البلايسيشن اللي حاطه بالخزن تمام؟ فهذا هذا ما يصير تمام؟ ما يصير. صل لله وحده. ابتغاء وجه الله تمام ولا واحد

00:16:47 - ببى يخطب تبى يتزوج من واحد من بنت واحد في جماعة المسجد

تمام؟ فيروح يواظب على الصلاة في الصف الاول بعد كل صلاة يجي يسلم عليه وكيف الحال مع السبحة والامور طيبة تمام بعدين  
يجي يتقدم بيت يجي ويتكلم والله ما شاء الله الرجال عارفينة الشاب ما شاء الله دايما في الصف الاول - 00:17:14  
والامور محافظة على الصلاة وصلاة الفجر كمان خايف انه يجي مهو مو متوضى تمام فلما تزوج ايش ايوا لذك ايش يقول الشاعر  
يقول صلى المصلي لامر كان يطلبه فلما انقضى الامر لا صلى ولا صام - 00:17:36

تمام صلى المصلي بامر كان يطلبه فلما انقضى الامر لا صلى ولا صام طيب اذا ابتغى وجه الله يا عمر فثق تماما ان رضا الله عنك هو  
اشرف مطلب يمكن ان تتحققه في الدنيا - 00:18:02

صف شهادات الدنيا كلها امامك وصف اموال الدنيا كلها امامك وصف اي ما تتخيل من رغد العيش في الدنيا امامك وضع بجوارها  
رضوان الله هذى كلها لا تساوى شيئا امام رضوان الله امام رضوان الله. بل ما رأيك لو قلت لك - 00:18:25

ان نعيم الجنة الملموس المحسوس ها هو اقل بكثير من رضوان الله سبحانه وتعالى وان كان رضوان رضوان الله يدخل في اسم  
الجنة اصلا جيد لذلك تجد ان الله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر بعض النعيم الذي في الجنة قال ورضوان من الله - 00:18:46  
اكبر اكبر طيب اذا الثمرة العملية الاولى يا مهند هي ان يتعلم ويتربى الانسان على ابتعاء وجه الله في اعماله يا سليمان وان ويعلم  
الانسان انه بهذا الابتعاء لوجه الله - 00:19:09

ينال اعظم المطالب لم تخسر شيئا ولابد ان تعلم ان الناس الذين تسعى لارضائهم هم اكثر الاشياء تقلبا اليوم اللي انت تحاول  
ترضيه بكرة راح يزعل منك يزعل منك - 00:19:36

فانت تقول بالله انا ضيغت ديني عشان واحد في الاخير صار موقفه مني اصلا موقفه مني اصلها واضح من الحي الذي لا يموت من الباقي  
الذى لا يزول؟ من صاحب العلم المطلق - 00:19:57

من صاحب الحياة الكاملة هو الله هو الله سبحانه وتعالى من صاحب العلم الناقص الانسان من صاحب الحياة الناقصة الذي سيموت  
من الذي لا يملك لنفسه فضلا عن غيره النفع ولاضر - 00:20:14

من الذي اذا حبس الماء في بطنه قام يلوى كما تلوى الحياة انسان فايهم احق بان يتقرب اليه الله سبحانه وتعالى الحي القيوم الباقي  
الذى لا يزول تمام وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:20:33

00:21:02 -